ربِّ يسِّر وتمِّم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي الهمنا حقايق الاصول ودقايقها بفيض الحضرة بالفضل والاحسان وزين صدورنا بوافقته من بين سائر الانام بالمعرفة والاتقان ووشحنا بفي طريق الانعام والاكرام بالجود من مطلع العرفان والصلوة والسلام على رسوله محمد الهادي والناد ي الي طريق الجنة والرضوان وعلى آله واصحابه الذين كانوا هدينا الي طريق يتوصل به الي لقاء الملك المنان وبعد فان اشرف علوم الدين والاسلام العلم الذي هو اقوا العلوم اصلا وانفعا وفضلا هو علم اصول الفقه والعلماء ايمة الاسلام قد صنفوا فيه كتبا كثيرة عزيزة الفوايد مشتملة على الحقائق والدقائق غير ان الكتا ب المنسوب الي الامام الهمام العلامة حسام الملة والدين محمد بن عمر الاخسيكثي نور الله مضجعه اخر كتب الاصول متناولا قواعدها دريته واشملها نكته وقد اشتغل بشرحه الشراح الذين سبقونا

سبقونا وليهما تو ابيان شاف يشفي به كل عليل فاردت ان اشرحه بعون الله ونصرته شرحا يكون فرحا لكل عليل ويكون مشتملة على الحقايق والدقايق التي قد ذكرت في معتبرات هذا الفن فشرعت فيه على حسب ما كان مستحضرا لي مستعينا بالله في البداية والنهاية وسميته بدقايق الاصول واسأل الكريم العظيم ان يجعله خالصا لوجه الكريم والمامول من الناظرين خالصا م الكريم المرتقى يدعوا الي عفو التقصير في جانب من يعفو التقصير انه هو الميسر لكل عسير وما وقع في الرسالة المعمولة التي الفها بعض المستفدين وسميتها بعض المستفدين بالمهملة ونسبوها الي انا بريء من تسويدها فليس علينا تصحيحه وتطبيقه بما في شرحنا هذا قال المصنف بعد التيمن بالتسمية اما بعد حمد الله على نواله والصلوة على رسوله محمد وآله فان اصول الشرع فان قيل الفاء في قوله فان آه لا يخلوا اما ان يكو ن للجزاء او للتعليل او للتفصيل فان كان الاول فهذا يقتضي سبق ذكر الشرط كما في قوله ان دخلت الدار فانت طالق وهنا لم يذكر وان كان الثاني فهذا يقتضي سبق ذكر العلة كما في قوله الحمد لله فاشبعت اسقيت فارويت او يقتضي سبق ذكر المعلول كما في قوله ابشر فقد اتاك الغوث وهنا لم يذكر وان كان الثالث فهذا يقتضي سبق ذكر الاجمال كما في قوله جاءني القوم فزيد وبكر وعمرو وهنا لم يذكر قلنا الفاء للجزاء ولو قلت ان السابق لم يذكر الشرط انا لا نسلم بل مذكور لان اما في الاصل مهما وهي من حروف الشرط لكن العرب اقتصر من مهما الي اما للتخفيف في الاداء والمصنف حذف فعل الشرط لاقتصار عبارته فكان تقديره ا

قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University